

رسالة الكويت

رسالة دورية تصدر عن مركز البحوث والدراسات الكويتية
السنة الرابعة عشرة - العدد [٦٩] جمادى الأولى ١٤٤١هـ / يناير ٢٠٢٠م



مركز البحوث والدراسات الكويتية

الافتتاحية

عزيزي القارئ،

العقيلات عرب يتحدرون من نجد بشكل عام، ومن القصيم بصفة خاصة؛ وهم لا ينتمون إلى عائلة معينة، بل من قبائل عربية شتى من حواضر القصيم. وقد عرفوا بنشاطهم التجاري ونقل البضائع بين أرجاء الجزيرة العربية، وبين بلاد العراق والشام ومصر. وكانت لهم مشاركات في الثورة العربية ضد الأتراك.

وقد صدر عن «العقيلات» عدة كتب منها - على سبيل المثال: كتاب «نجديون وراء الحدود» لعبد العزيز عبدالغني إبراهيم، و«الخيل في حياة العقيلات» لبدربن صالح الوهيبي، و«العقيلات: مآثر الأباء والأجداد على ظهور الإبل والجياد» لعبد اللطيف بن صالح الوهيبي. والكتاب الأخير يقع في عدة مجلدات واشتمل على تراجع عدد كبير من تجار العقيلات والمنتمين إليهم.

واللافت للنظر في الكتاب الأخير أن معظم المترجم لهم قد وردوا الكويت، وفي هذا دليل على ما كانت تمثله الكويت من مركز تجاري، ومحطة تموين رئيسة ينطلقون بعدها إلى بلاد العراق والشام ومصر. وكان صدق ذلك في الكتب المذكورة محدوداً، رغم أن ذلك قد استمر عقوداً طويلة من الزمن؛ ففي عام ١٧٥٨م ذكر إدوارد آيفز أن القافلة التي تخرج من الكويت إلى حلب تتألف من خمسة آلاف جمل مع ألف رجل، وهذا دليل على قدم علاقة العقيليين مع الكويت. وفي هذا العدد وثائق تنشر لأول مرة عن علاقتهم بتجار الكويت، مستنديين في ذلك إلى الوثائق الأهلية المحفوظة في مركز البحوث والدراسات الكويتية؛ راجين أن يكون في ذلك إضافة جديدة إلى تاريخ «العقيلات»، وعلاقته بالاقتصاد الكويتي.

وما توفيقنا إلا بالله.

أ.د. عبدالله يوسف الغنيم

رئيس مركز البحوث والدراسات الكويتية

فج هذا العدد

- افتتاحية العدد
- دور الكويت في تجارة العقيلات
- الكويت والاتحاد العربي (الهاشمي) (يوميات ومحاضر سياسية) (٢)
- حالة الطقس في دولة الكويت من خلال الوثائق البريطانية (١٩٠٩ - ١٩٤٧م)
- مختارات إخبارية من الوثائق البريطانية (١٩٠٥ - ١٩١٥م)
- من مكتبة المركز
- إصدارات المركز الجديدة

مركز البحوث والدراسات الكويتية

ص.ب. ١٠٢٤ - دسمان - رمز بريدي: ١٥٤٦١ الكويت - ت: ٢٢٢١٠٨٩٨ (٠٠٩٦٥) - فاكس: ٢٢٢١٠٨٨٠ (٠٠٩٦٥)

E-mail: crsk@crsk.edu.kw - homepage: http://www.crsk.edu.kw



حالة الطقس في دولة الكويت من خلال الوثائق البريطانية (١٩٠٩ - ١٩٤٧ م)

إعداد: د. راشد مزيد الصانع

مقدمة:

اهتم مركز البحوث والدراسات الكويتية منذ نشأته بدراسة كل ما يتعلق بدولة الكويت في المجالات السياسية، والاجتماعية، والجغرافية، والتراثية، وهذه الدراسة تتناول جانباً مهماً لم يسبق تناوله من قبل، وهو تتبع الأحوال المناخية للكويت وتغيراتها إبان الفترة من ١٩٠٩ - ١٩٤٧ م،^(١) وذلك من خلال ما سجلته الوثائق البريطانية عن هذا الأمر، ساعياً إلى إبراز أوجه التشابه وأوجه الاختلاف في درجات الحرارة والأمطار، وتعرف الأحوال المناخية لجانب من فترة غابت فيها المعلومات المناخية الخاصة بدولة الكويت، ولم تحظ بالدراسة من المهتمين والباحثين بسبب شح المصادر والمعلومات التي تتناولها، وصعوبة الوصول إليها، وفيما يلي توضيح ذلك:

والملاحظ في هذه السنة أن درجة الحرارة لم تنخفض بشكل واضح إلا ابتداءً من شهري نوفمبر وديسمبر، بمعنى أن ارتفاع درجة الحرارة لم يتغير بشكل كبير من شهر مايو إلى شهر أكتوبر. وكانت كميات الأمطار التي سقطت على الكويت ابتداءً من شهر يناير إلى شهر أبريل قليلة، علاوة على أنه لم يسجل هطول أية أمطار من شهر مايو إلى شهر سبتمبر، وسجل شهر ديسمبر أعلى كمية لهطول الأمطار، حيث بلغت (١٦,٥١٠ ملليمتر) ولمدة ثلاثة أيام. وبلغت كمية الأمطار التي سقطت على الكويت في هذه السنة، (٦١,٥٩ ملليمتر). وهي كمية قليلة بالنسبة للسنوات التالية (انظر الجدول رقم ١).

عام ١٩٠٩ م:

تميز هذا العام بارتفاع درجات الحرارة بشكل ملحوظ، حيث بلغت درجة الحرارة العظمى في شهر يوليو (١٧, ٤٧ درجة مئوية)، وتعد أعلى درجة تم تسجيلها في هذه السنة، بينما تميز فصل الشتاء، وخاصة في شهر يناير، بانخفاض ملحوظ في درجة الحرارة، حيث سجلت درجات الحرارة العظمى في ٤ يناير (٠٦, ٢١ درجة مئوية)، وبلغت الصغرى في ١٢ يناير (٥٦, ٤ درجة مئوية).

(١) تم الاعتماد في هذا البحث على الوثائق البريطانية الواردة في كتاب: The Persian Gulf Administration Reports (1873-1947) Vol.1-10, Arcive Editions, London 1989.

وقد ابتدأت تقارير المعتمدة السياسية تقاريرها عام ١٩٠٥ م، ولم تبدأ تسجيل أحوال المناخ إلا في عام ١٩٠٩ م..



(جدول رقم ١)

ملخص لسجلات الأرصاد الجوية اليومية خلال عام ١٩٠٩م، الوكالة السياسية في الكويت. (١)

الشهر	أقصى درجة حرارة في الظل			أدنى درجة حرارة في الظل			هطول الأمطار		
	المتوسط	أقصى درجة حرارة مسجلة		المتوسط	أدنى درجة حرارة مسجلة		عدد الأيام	كمية سقوط الأمطار في الشهر	المجموع التراكمي للأمطار (مليمتر)
		اليوم	القراءة		اليوم	القراءة			
يناير	١٦,٤٤	٤	٢١,٠٦	٨,٨٣	١٢	٤,٥٦	٩	١٤,٧٣٢	--
فبراير	١٩,٥	٢٣	٢٣,٠٠	١١,٨٣	٤	٧,٨٩	٨	٥,٠٨٠	١٩,٨١٢
مارس	٢٥	١٧	٣١,٥٦	١٦,٠٠	٣	٩,٢٨	٥	١٠,١٦٠	٢٩,٩٧٢
أبريل	٢٧,٢٨	٧	٣٤,٨٩	٢٠,١٧	١٠	١٦,٠٦	٤	٢,٩٢١	٣٢,٨٩٣
مايو	٣٦,٢٨	٢١	٤١,٩٤	٢٤,٣٣	١	١٩,٥٦	--	--	٣٢,٨٩٣
يونيو	٣٥,٨٩	٤	٤١,٠٦	٢٨,٠٦	١٤	٢٥,٥٦	--	--	٣٢,٨٩٣
يوليو	٤١,٢٨	٣١	٤٧,١٧	٣٠,٧٨	١٧	٢٨,٨٩	--	--	٣٢,٨٩٣
أغسطس	٤٠,٩٤	٣	٤٦,١٧	٣٠,١١	١٩	٢٨,٤٤	--	--	٣٢,٨٩٣
سبتمبر	٣٨,٢٨	٧	٤٣,٦١	٢٧,٦٧	٢٧	٢٣,٢٢	--	--	٣٢,٨٩٣
أكتوبر	٣٢,٥	٧	٣٨,٨٩	٢٣,٦١	٢٤	١٨,٣٩	٣	٣,٥٥٦	٣٦,٤٤٩
نوفمبر	٢٦,٠٠	١٣	٣٢,٢٢	١٧,٨٣	٢٦	١٤,٥	٢	٨,٦٣٦	٤٥,٠٨٥
ديسمبر	١٩,٤٤	٦	٢٦,١١	١٢,١٧	٢٥	٧,٧٨	٣	١٦,٥١٠	٦١,٥٩٥

(١) تم تحويل القراءات من درجة فهرنهايت إلى درجة مئوية، وتحويل كمية الأمطار من بوصة إلى مليمتر.



١٣ يناير (٢٢, ٢) درجة مئوية). وشهدت سنة ١٩١٠م هطولاً للأمطار أكثر من السنة الماضية، حيث بلغت كميات الأمطار التي سقطت على الكويت في هذا العام (٢٣, ٢٥٣مليماً)، وكان مجموع عدد الأيام التي سقطت فيها الأمطار خلال هذه السنة ٢٦ يوماً، وكان شهر ديسمبر أكثر الشهور في عدد الأيام التي سقطت فيها الأمطار (١١) يوماً.

عام ١٩١٠م:

ووفقاً للجدول رقم (٢) لعام ١٩١٠م يلاحظ أن درجات الحرارة بدأت في الارتفاع التدريجي مع بداية شهر مايو، حيث سجلت درجة الحرارة العظمى في ٢٥ مايو (٢٢, ٣٩) درجة مئوية، وبلغت أقصى ارتفاع لها في شهر أغسطس (٥٦, ٤٥) درجة مئوية. وبلغت درجة الحرارة الصغرى في

(جدول رقم ٢)

ملخص لسجلات الأرصاد الجوية اليومية خلال عام ١٩١٠م، الوكالة السياسية في الكويت.^(١)

الشهر	أقصى درجة حرارة في الظل			أدنى درجة حرارة في الظل			هطول الأمطار		
	المتوسط	أقصى درجة حرارة مسجلة		المتوسط	أدنى درجة حرارة مسجلة		عدد الأيام	كمية سقوط الأمطار في الشهر	المجموع التراكمي للأمطار (مليماً)
		اليوم	القراءة		اليوم	القراءة			
يناير	١١,٣٩	١٨	٢١,٦١	٩,٢٨	١٣	٢,٢٢	٤	٥٠,٨٠٠	٥٠,٨٠٠
فبراير	١٩,٦١	١٤	٢٥,٥٦	١١,٣٩	٢٤	٧,٣٣	٢	١٤,٢٢٤	٦٥,٠٢٤
مارس	١٩,٧٨	٢٣	٢٣,٧٨	١٢,٧٢	١٧	٤,٨٣	٥	٨١,٢٨٠	١٤٦,٣٠٤
أبريل	٢٧,٧٢	٢١	٣٤,٧٨	١٨,٥	٥	١٣,٣٣	--	--	١٤٦,٣٠٤
مايو	٣٤,٠٦	٢٥	٣٩,٢٢	٢٤,١٧	٢	٢٠,١١	٢	١١,٤٣٠	١٥٧,٧٣٤
يونيو	٣٦,٨٣	١٩	٤٢,٥	٢٧,١٧	٤	٢٢,٩٤	--	--	١٥٧,٧٣٤
يوليو	٤٠,٧٨	٢٨	٤٥,٢٨	٢٩,٣٣	٨	٢٦,١١	--	--	١٥٧,٧٣٤
أغسطس	٣٩,٧٢	٢٣	٤٥,٥٦	٣٠,٩٤	٣١	٢٥,٥٦	--	--	١٥٧,٧٣٤
سبتمبر	٣٨,٣٩	٢١	٤٢,٣٣	٢٧	٣٠	١٩,٧٢	--	--	١٥٧,٧٣٤
أكتوبر	٣٢,٧٢	١٩	٣٦,٥	٢١,٤٤	٣١	١٨,٣٩	--	--	١٥٧,٧٣٤
نوفمبر	٢٥,٥	١	٣٠,٣٩	١٦,٠٦	١٨	١٢,٨٩	٢	٢,٥٤٠	١٦٠,٢٧٤
ديسمبر	١٦,٢٨	١	٢٣,٣٣	٥,٨٣	٣١	٥,٨٣	١١	٩٢,٩٦٤	٢٥٣,٢٣٨

(١) تم تحويل القراءات من درجة فهرنهايت إلى درجة مئوية، وتحويل كمية الأمطار من بوصة إلى مليماً.



عام ١٩١١م:

أما فيما يتعلق بدرجة الحرارة، فإن شتاء عام ١٩١١م كان أبرد من شتاء السنة الماضية، حيث سجلت درجة الحرارة العظمى في ١٨ يناير (٥, ١٩ درجة مئوية)، والصغرى في ٣١ يناير أربع درجات مئوية تحت الصفر، وكان شهرا فبراير ومارس أكثر برودة من مثليهما في العام السابق. وكان شهر أغسطس أكثر الشهور حرارة في هذه السنة، حيث بلغت درجة الحرارة العظمى (٨٣, ٤٥ درجة مئوية).

يوضح الجدول رقم (٣) أن كمية الأمطار التي سقطت على الكويت في هذا العام كانت أقل من العام السابق له؛ حيث بلغت (١٧٧, ٠٣٤) (مليمتراً)، وسجل شهر ديسمبر أعلى كمية لهطول الأمطار في ٨ أيام، حيث بلغت كمية الأمطار التي سقطت في هذا الشهر (١٦٤, ٤٢) (مليمتراً)، بينما لم تسجل أية كمية للأمطار ابتداء من شهر يونيو إلى شهر أكتوبر.

(جدول رقم ٣)

ملخص لسجلات الأرصاد الجوية اليومية خلال عام ١٩١١م.^(١)

الشهر	أقصى درجة حرارة في الظل			أدنى درجة حرارة في الظل			هطول الأمطار		
	المتوسط	أقصى درجة حرارة مسجلة		المتوسط	أدنى درجة حرارة مسجلة		عدد الأيام	كمية سقوط الأمطار في الشهر	المجموع التراكمي للأمطار (مليمتراً)
		اليوم	القراءة		اليوم	القراءة			
يناير	١٢, ١١	١٨	١٩, ٥	٠, ٢٨ -	٣١	٤, ٠٦ -	٥	٣٣, ٠٢٠	٣٣, ٠٢٠
فبراير	١٥, ٥	٢٨	١٨, ٧٨	٦, ١٧	١	٢, ٧٨ -	١	١, ٢٧٠	٣٤, ٢٩٠
مارس	٢٠, ٥	٢٨	٢٠, ٠٦	١١, ٧٢٠	١٨	٨, ٤٤	٥	٣٨, ٣٥٤	٧٢, ٦٤٠
أبريل	٢٦, ٧٨	١٤	٣٣, ١١	١٧, ٥	٢	١٢, ٢٢	٤	١٩, ٨١٢	٩٢, ٤٥٢
مايو	٣٣, ٧٢	٢٦	٣٩, ٤٤٠	٢٢, ٩٨	١	١٦, ٢٢	١	١, ٢٧٠	٩٣, ٧٢٢
يونيو	٣٥, ٥٦	٣٠	٤٠	٢٦, ٥٥٦	٢٣	٢٣, ٨٩	--	--	٩٣, ٧٢٢
يوليو	٤٠, ٤٤	١	٤٤, ٤٤٠	٢٩, ١١	٨	٢٦, ١١	--	--	٩٣, ٧٢٢
أغسطس	٤٠, ٢٢	٢٩	٤٥, ٨٣٠	٢٩, ٥٦	١٣	٢٦, ٧٨	--	--	٩٣, ٧٢٢
سبتمبر	٣٧, ٢٨	٣	٤٢, ٥	٢٥, ٥٦	٨	٢٢, ٧٨	--	--	٩٣, ٧٢٢
أكتوبر	٣٢, ٥٦	٤	٣٧, ٢٢	٢١, ٦١٠	٢٧	١٦, ٨٩	--	--	٩٣, ٧٢٢
نوفمبر	٢٣, ٢٨	٢	٣٠, ٢٨	١٦, ٩٤٠	٢٩	١٠, ٨٣	٩	٤١, ١٤٨	١٣٤, ٨٧٠
ديسمبر	١٨, ٦١	٣١	٢٦, ٦٧	١١, ٧٢٠	١٠	٨, ٣٣	٨	٤٢, ١٦٤	١٧٧, ٠٣٤

(١) تم تحويل القراءات من درجة فهرنهايت إلى درجة مئوية، وتحويل كمية الأمطار من بوصة إلى مليمتراً